
كتب الفراشة
سلسلة حيوانات محبوبة
حَيَوانات مَحبُوبَة
البِطْريقُ الصَّغير
يُريدُ أَن يَطير
مَكتبَة لبنان ناشِرون





مراحل القراءة المتدرِّجة

القراءة المُتدرِّجة برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

١ ما قبل القراءة (KGI & II)	٤ القراءة المستقلّة (الثالث والرابع)
٢ البدء بالقراءة (الأوّل والثاني)	٥ القراءة بيُسْر (الرابع والخامس)
٣ البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث)	٦ القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس)

سَايمُن وَشوسْتَر
مَكتبة لبنان ناشرون
نَشْر مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون
بالتّعاوُن مَع شركة سَايمُن وَشوسْتَر

مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنَان
وُكلاء وَمُوزّعون في جَميع أنحَاء العَالَم
الطّبعَة الأولى: 2011
طُبع في لبنَان

Written by Karma Wilson
Illustrated by Jane Chapman

ISBN: 978-9953-86-848-6

حَيَوانات مَحبوبَة

البِطْريقُ الصَّغيرُ يُريدُ أنَ يطير

أعدّ النّصّ العربيّ

الدّكتور ألبير مُطْلَق



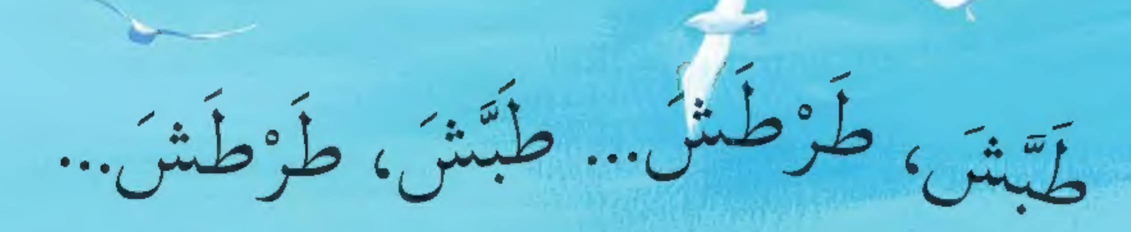
مَكتبة لبنان ناشِرون





نَظَرَ **طوطو الصَّغير** إلى المُحيطِ الكَبيرِ مِن حَوْلِهِ. اليَوْمَ هو اليَوْمُ الَّذي تَتَعَلَّمُ فيه البَطاريقُ الصَّغيرةُ كُلُّها السِّباحةَ.

تَنَهَّدَ طوطو. بَدا له المُحيطُ كَبيرًا وعَميقًا ومُظْلِمًا. وبَدَتْ لهُ السَّماءُ زَرْقاءَ ساطِعةً وبَهيجةً. قالَ في نَفْسِهِ، «أَظُنُّ أَنّي أُفَضِّلُ الطَّيَرانَ على السِّباحةِ.»



طَبَّشَ، طَرْطَشَ... طَبَّشَ، طَرْطَشَ...

بابا وماما يَتَمايَلانِ. قالَ بابا، «هذا يَوْمُكَ الكَبيرُ، يا طوطو. أَلَسْتَ فَرْحانَ؟»

وقالَتْ ماما مُبْتَسِمةً، «أَنْتَ تَكْبُرُ، قَريبًا سَتكونُ قادِرًا على أن تَسْبَحَ مع أَصْحابِكَ. سَتَمْرَحونَ كَثيرًا!»

عَبَسَ طوطو وقالَ، وهو يُشيرُ إلى نَوارِسَ تُحَوِّمُ في الجَوِّ، «لكنْ أَنا طائرٌ، والطُّيورُ تطيرُ.»

ضَحِكَتْ ماما، «يا طوطو الصَّغير، لا تَخَفْ! البَطاريقُ لا تَطيرُ، البَطاريقُ تَسْبَحُ. وهذا ما يَجْعَلُنا مُمَيَّزينَ.»





غَنّى بابا، وغَنَّتْ ماما:

«فَوْقَ الماءِ، وتَحْتَ البَحْر
أَفْضَلُ عَيْشٍ لِلْبِطريق.
مَنْ يَحْتاجُ إلى الطَّيَرانِ،
فَلَنا البَحْرُ وكُلُّ البَرّ.»

لم يُغَنِّ طوطو مع بابا وماما. نَظَرَ إلى السَّماءِ مَرّةً ثانيةً، وهَمَسَ،

«لا أَزالُ أُريدُ أن أَطيرَ.»



سُرْعانَ ما تَجَمَّعَ صِغارُ البَطاريقِ عِنْدَ الشّاطئ. مُعَلِّمُهُم السَّيِّدُ طوق حَذَّرَهُم قائلًا، «لا تَتَفَرَّقوا فتَضيعوا. السِّباحةُ فَنٌّ ويَنْبَغي أن تَتَعَلَّموها على أُصولِها.»

اِقْتَرَبَتْ بطْريقةٌ صَغيرةٌ مِن طوطو وقالَتْ، «لا أَقْدِرُ على الاِنْتِظارِ. أَتَقْدِرُ أَنْتَ؟ اِسْمي مَرْمَرة. ما اسْمُكَ؟»

تَمْتَمَ طوطو باسْمِهِ.





هَتَفَتْ مَرْمَرة، «مَرْحَبًا، يا طوطو. هذا يَوْمُ السِّباحةِ! سَيَكونُ هذا اليَوْمُ أَجْمَلَ أَيّامِ حَياتِنا! أَلَسْتَ مُتَلَهِّفًا لهُ؟»

هَزَّ طوطو رَأْسَهُ، «أَلَسْتِ خائفةً قَليلًا؟ ماذا يَنْتَظِرُنا في الظُّلْمةِ، تَحْتَ الماءِ؟»



قالَتْ مَرْمَرة، «تَنْتَظِرُنا كائنات مُدْهِشةٌ. أُخْطُبوطٌ كَبيرٌ، غاباتُ مَرْجانٍ، وأَعْشابُ بَحْرٍ عِمْلاقةٌ.»

اِرْتَعَشَ طوطو وقالَ، «هذا لا يُريحُني.»

قالَتْ مَرْمَرة، «نحنُ بَطاريقُ. البَطاريقُ كُلُّها تَسْبَحُ، كما تَعْلَمُ. سأَكونُ إلى جانِبِكَ، مُوافِقٌ؟»

قالَ طوطو، «نحنُ طُيورٌ. أَلَيْسَ على الطُّيورِ أن تَطيرَ؟»

قالَتْ مَرْمَرة ضاحِكةً، «البَطاريقُ، يا طوطو، طُيورٌ لا تَطير.»



صاحَ السَّيِّدُ طوق،
«اصْطَفّوا واحِدًا واحِدًا.
حانَ وَقْتُ البَدْءِ.»



وَسْطَ الحَماسةِ والهَرْجِ، انْزَلَقَ
طوطو مُبْتَعِدًا، وهو يَقولُ،
«السِّباحةُ لَيْسَت لي.»

مَشى يَمينًا، مَشى يَسارًا.

مَشى وَحيدًا على الشّاطِئِ.

قالَ في نَفْسِهِ، «أُريدُ أن أَطيرَ. أَحْتاجُ
إلى شَيْءٍ منَ المُساعَدةِ فَقَطْ.»



رأَى طوطو في طَريقِهِ طائرَ نَوِّ الثَّلْجِ.

قالَ طوطو، وهو يَرْكُضُ ناحِيَةَ الطّائِرِ الكَبيرِ،

«نَوُّ الثَّلْجِ يُساعِدُني.»



قالَ طوطو، «مَرْحَبًا. أُريدُ أن أَطيرَ.
هَلْ تَسْتَطيعُ مُساعَدَتي؟»

نَظَرَ نَوُّ الثَّلْجِ إلى طوطو، وقالَ،
«تَبْدو لي بِطْريقًا. لا أَعْرِفُ إذا كُنْتَ
قد سَمِعْتَ أنّ البَطاريقَ لا تَطيرُ.»

أَشارَ طوطو إلى ريشِهِ الجَديدِ
اللَّمّاعِ وقالَ، «أَنا لي جَناحانِ.
أَنا طائِرٌ، إذًا أَنا أَطيرُ.»



فَكَّرَ نَوُّ الثَّلْجِ، ثمّ قالَ، «هذا صَحيحٌ.
جَناحانِ وريشٌ! رُبَّما كُنْتَ فِعْلًا تَطيرُ.»
ثمّ غَنّى:

«أَسْرِعْ واجْرِ ناحِيَةَ الشَّطِّ
صَفِّقْ بِجَناحَيْكَ ورَفْرِفْ.
صَوِّبْ مِنْقارَكَ نَحْوَ الشَّمْسِ،
واقْفِزْ في الجَوِّ وصِحْ واهْتِفْ!»



صاحَ طوطو، «أُوْه، أَشْكُرُكَ.
ساعَدْتَني فعْلًا!»

جَرى طوطو.

بِجَناحَيْهِ صَفَّقَ طوطو.

قَفَزَ طوطو...



وصَفَّقَ بِجَناحَيْهِ أَكْثَرَ.



بُمْ...

وَقَعَ طوطو، وامْتَلأَ مِنْقارُهُ بالرَّمْلِ.

قالَ نَوُّ الثَّلْجِ، وهو يَطيرُ عاليًا فَوْقَ المُحيطِ، «قُلْتُ لكَ إنّ البَطاريقَ لا تَطيرُ.»

تَنَهَّدَ طوطو. «وما نَفْعُ الجَناحَيْنِ إذًا؟»



مَشى طوطو على الشّاطِئ
مُتَمايِلًا إلى أن وَصَلَ إلى
طائِرٍ آخَرَ. هذا طائِرٌ أَبْيَضُ
وأَسْوَدُ كالبَطاريقِ.

لكنّهُ لم يَكُنْ بِطْريقًا.
كان قَطْرَسًا كَبيرًا.

«مَرْحَبًا. هَلْ
تَسْتَطيعُ مُساعَدَتي؟

أُريدُ أن أَطيرَ.»



ضَحِكَ القَطْرَسُ وهو يَقولُ، «وأَنا أُريدُ أن أَغوصَ في المُحيطِ وأَسْبَحَ ساعاتٍ. لكنْ لا أَسْتَطيعُ أن أَفْعَلَ ذلكَ، مِثْلَما لا تَسْتَطيعُ البَطاريقُ أن تَطيرَ.»

عَبَسَ طوطو وقالَ، «عِنْدَكَ جَناحانِ أَسْوَدانِ. وعِنْدي ما عِنْدَكَ. فَلَسْنا مُخْتَلِفَيْنِ جِدًّا.»



هَزَّ القَطْرَسُ رَأْسَهُ. «يَبْدو أنَّكَ مُصَمِّمٌ.
سأُساعِدُكَ. تَعالَ نُجَرِّبُ...» ثمّ غَنّى:

«قِفْ على حافّةِ جُرْفٍ
مُشْرِفٍ يَجْلوهُ بَحْر.
خُذْ جَناحَيْكَ ورَفْرِفْ
طائرًا في كُلِّ جَوّ!»



قالَ طوطو، «أَشْكُرُكَ.
ساعَدْتَني فِعْلًا!»

قالَ القَطْرَسُ وهو يَنْزَلِقُ
طائرًا مع الرِّيحِ، «مُوَفَّقٌ!»



وَجَدَ طوطو حافّةَ جُرْفٍ مُشْرِفٍ
على البَحْرِ. حافّةٌ صَغيرةٌ يَسْتَطيعُ
أن يَقْفِزَ مِن فَوْقِها.

تَسَلَّقَ طوطو الحافّةَ.

بَسَطَ جَناحَيْهِ.

قَفَزَ و...

طُشّ!

أُوْه، لا! وَقَعَ طوطو في قلْبِ مياهِ البَحْرِ البارِدةِ المُظْلِمةِ!

«آخخخخ! غرررر! بررررررر!

تَقَلَّبَ طوطو في الماءِ، وقد ابْتَلَعَ شَيْئًا منهُ.

صاحَ، «ساعِدوني!» غرررر!

«ساعِدوني!» برررررر!



اِنْزَلَقَ وَجْهُ طوطو تحتَ الماءِ...

ثمّ أَحَسَّ بِشَيْءٍ يُمْسِكُ بِهِ...

ويَدْفَعُهُ إلى الهَواءِ!

كانَتْ تلكَ مَرْمَرة!

قالَتْ مَرْمَرة، «ماذا تَفْعَلُ، يا طوطو؟ أنتَ لا تَسْبَحُ. مؤكَّدٌ أنّكَ لا تَسْبَحُ!»

قالَ طوطو، «أَرَدْتُ أن أَطيرَ.»

ضَحِكَتْ مَرْمَرة، «أنتَ الآنَ في الماءِ، خَيْرٌ لكَ أن تَسْبَحَ الآنَ. لا أَسْتَطيعُ أن أَظَلَّ مُمْسِكةً بِكَ هكذا. لِذا، خُذْ نَفَسًا عَميقًا، ادْفَعْ بِرِجْلَيْكَ، وصَفِّقْ بِجَناحَيْكَ. الأَمْرُ سَهْلٌ! أنا أُساعِدُكَ.»

دَفَعَتْ مَرْمَرة طوطو دَفْعةً خَفيفةً في المَوْجِ.



طوطو حَبَسَ نَفَسَهُ.



سَبَحَ طوطو!

دَفَعَ طوطو بِرِجْلَيْهِ.

صَفَّقَ طوطو بِجَناحَيْهِ و...



فِي أَعْماقِ الماءِ وفي البَحْرِ الأَزْرَقِ المُظْلِمِ سَبَحَ طوطو.

وووش! وييش! ويييي!

مَرَّ بِجِوارِ أُخْطُبوطٍ كَبيرٍ، وشِعابٍ مَرْجانيّةٍ جَميلةٍ، وأَعْشابٍ بَحْريّةٍ كَبيرةٍ. رأى أَسْرابًا مِنَ الأَسْماكِ، أَلْوانُها زاهيةٌ كأَلْوانِ قَوْسِ قُزَحَ في السَّماءِ.



صَعِدَ طوطو إلى سَطْحِ الماءِ لِيَتَنَفَّسَ الهَواءَ.
صاحَ طوطو، «شُكْرًا، يا مَرْمَرة! أَنا أَسْبَحُ!
السِّباحةُ طَيَرانٌ في الماءِ!»





اِنْطَلَقَ طوطو ومَرْمَرة يَشُقّانِ
الأَمْواجَ ويُطَرْطِشانِ.
وسَبَحا مَعًا عائدَيْنِ إلى الشّاطِئ.



عِندَما رَأَتْ ماما طوطو ابْتَسَمَتْ.
وقالَ بابا، «أنْتَ تَسْبَحُ، يا طوطو!»

اِقْتَرَبَ طوطو من ماما وبابا وغَنّى:



«فَوْقَ الماءِ وتَحْتَ البَحْرْ،
أَفْضَلُ عَيْشٍ لِلْبِطْريقِ.
مَنْ يَحْتاجُ إِلى الطَّيَرانْ.
فَلَنا البَحْرُ وكُلُّ البَرّ!»







حـيـوانات مَحـبُوبَـة
كتب الفراشة
سلسلة حيوانات محبوبة
البِطْريقُ الصَّغيرُ يُريـدُ أنْ يَطير
فوقَ الماءِ وتحتَ البَحْر،
أَفْضَلُ عَيْشٍ لِلبِطْريق.
مَنْ يَحتاجُ إلى الطَّيرانِ.
فَلنا البَحْرُ وكُلُّ البرّ!
مراحل القراءة المتدرّجة
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
مكتبة لبنان ناشرون
راجع موقعنا على الإنترنت، www.ldlp.com
ISBN 978-9953-86-848-6
9 789953 868486
DON'T BE AFRAID, LITTLE PIP
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)